

الجزء الثالث والأخير- شرح منظومة الألبيري في الأدب الشيخ

سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين - 00:00:00

عين قال الامام ابو اسحاق الالبيري رحمه الله تعالى ولم اشرب حمية ام دفر وانت شربتها حتى سكرت ولم احل بواد فيه ظلم وانت حلت فيه وانهملت وانهمكت عندكم ايضا انت من عملتم - 00:00:32

عجب لا لا الهمك ده بكافة ما زال الشيخ رحمة الله يورد على لسان ابي بكر آآ تلك المقابلة السيئة التي قلنا انه يعني كانه يقول لابي بكر يا ابا بكر انك يحق لك ان تقول لي كذا وكذا لما نصحتك - 00:00:57

يحق لك ان تقول لي كذا وكذا قطعت اه قطعني بالنصح وانت اولى بالتقطيع وانت كذا وانا ما فعلت كذا وانت فعلت يعني يحق لك ان تقول هذا اشبهه بقوله صلى الله عليه وسلم للأنصار يوم - 00:01:25

وتوزيع اه غنائم حنبيل لما اتاه صلى الله عليه وسلم انهم وجدوا في انفسهم لاجل اعطائهم صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم بعض فقهاء المهاجرين ولم يعطهم شيئا - 00:01:42

قالوا وما زالت سيفونا تقطر من دمائهم انما فتحنا مكة امس فقال كلمته المشهورة ما لي اما شيء بلغني عنكم عن لاعة وجدتم في انفسكم اعطيتها قوما اتألفهم عن الاسلام وكلتكم الى ايمانكم الى اخر ما قال ثم قال له - 00:02:06

لهم صلى الله عليه وسلم ما لكم لا تجيبون يا عشر الانصار اما انكم لو شئتم لقلتم ولصدقتم ولصدقتم وجدت اتيتنا مطرودا فاويناك واتيتنا مكذبا فصدقناك الى اخره. ان يحققوا لكم ان تقولوا - 00:02:27

وهم طبعا لايامهم وطيب معادنهم يقولون بل المنة لله ولرسوله كذلك ابو اسحاق يقول لابي بكر يحق لك ان تقول لي كذا وكذا فقال له يحق لك ان تقول وانت حللت ولم احل انا بواد فيه ظلم - 00:02:48

لم اظلم احدا وانت حللت بذلك الوادي وانه مكتفي وزرت في واوغلت في ووجدت فيه فكيف هذا العاري عن الظلم ينصحه الظلوم. انت اولى بان تتصح من ولم انشأ بعصر فيه نفع وانت نشأت فيه وما انتفعت - 00:03:12

عصري انا هذا الذي تعلمك لا نفع فيه وعصرك انت كان فيه النفع فما شألك لم تنتفع وهذا يعني آآ ينبغي ان اه يغتنم كل من نشأ في عصر فيه نافع ان ينتفع والا يضيع. اذا نشأت في عصر او كنت في مصر او تيسرت لك اسباب - 00:03:40

ان تعاشر الصالحين واهل الخير والعلماء وحفظة القرآن والمهتمين بذلك كله فاغتنم فانك لا تدرى ما يحدث الدهر اذا دار دورته. لا تدرى ما تأتي لك به الأيام ما تدرى ما تتخض لك به الأيام - 00:04:07

فانتفع اذا وجد في زمانك وفي مصرك وعصرك من تنتفع به والا فست Hustem حسرتك وستعرض اصابعك من ندم وقد صاحت اعلاما كبارا ولم ارك اقتديت بمن صحبت. اه هذا عصرك الذي كان فيه النفع. وكان فيه الاعلام الكبار - 00:04:28

ولم ارك تقتدي بوحد منهم ولا انتفعت بصحبتهم وهذا ينبيكم لأن الصحبة الحسنة مؤثرة صحبة الفجور تعين على الفجور وتسهله وتيسره وتحقره في نظر اtie. وصحبة الصالحين تعظم من الذنب وتجعل صاحبه لا ينام من كثرة تبكيته لنفسه وتسفيه لها وتوبيقه

ايها. ولهذا في - 00:04:50

حديث الذي تعرفونه جميماً حديثي الذي قتل مئة نفس ماذا قال له اعلام اهل الارض؟ لما لقي الاعلام ولا ترجع لارضك فانها ارض سوء اقصد كذا وكذا فان بها قوماً صالحين يعبدون الله فاعبد الله معهم. هؤلاء الفجار الذين جنت من عندهم منهم ومن بلادهم - 00:05:21

لا ترجع اليهم. لماذا؟ عشرتهم التي هونت عليك ان قتلت مائة نفس مم ولذلك هذا تعرفون ما كانت ام مالك تنصح به مالكا لما بعنته الى ربيعة يقول مالك في ما حکاه القاضي عياض في مداركه - 00:05:47

كانت امي تلبسني ثياب طلبة العلم وتعتمد على العمامة وتجعله على رأس الطويلة وتقول اذهب الى ربيعة فخذ من ادبه قبل ان تأخذه اصحاب الاعلام واحياناً قد لا يكتب قد لا يكتب لك رزق من العلم - 00:06:09

ولتكن تتنفع بالادب بادب من صاحبته من العلماء. كم من الناس جالسو العلماء نحن في فاس كانت القرويين يدور بها هي في سوق قرويين من رأى جامعة القرويين هذا اسس في سوق - 00:06:28

بني الحوانيت حوله التجار يبيعون شيئاً ثم يدخلون ينصنون الى مجالس العلماء. هذا مجلس تفسير وذاك مجلس فقه وذاك مجلس حديث وذاك مجلس نحو تفسير وذاك وذاك اكل اوئل التجار طلبة علم - 00:06:46

ولكنهم جميعاً ينتفعون اذا لم ينتفعوا بشيء من العلم فانهم ينتفعون بادب العلماء الذين يرونهم صباح مساء وهذا ملك الذي ادب بادب ربيعة يقول عبد الله بن وهب المصري تلميذه ايضاً واحد رجال الصحيحين يقول ما اخذت من ادب - 00:07:06

مالك اكتر مما اخذت من علمه ويعني هذا ان من لا ادب له لا خير في صحبته. وان تدثر بدثار العلم. وان تزبى بزي العلم فلا خير لك في صحبته لانه يعلمك قلة الادب ويجرؤك عليها ويعملك البأوى والزهو والكبر على الناس كل نقيبة منه تأخذها - 00:07:25

نعم الله اليكم ونادي كالكتاب فلم تجبه ونهنك المشيب فما انتبهت وناداك الكتاب فلن تجبه كانك لست معنباً بنداءات ربك. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله لتنظر نفس ما قدمت يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. يا ايها الذين امنوا - 00:07:51

ناداك الكتاب نداء ثم ناداك اخر ثم اخر تلوه فلم تجب شيئاً ونهنك المشيب وانذراك هذى قال طائفة من اهل التفسير في قول ربنا سبحانه او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - 00:08:19

الذى يرقل الشيب وهو قول البخاري في في صحيح النذير الشيب ينبعك انك تدنو من نهاية رحلتك وبعد الشيب يأتيك الضعف في القوة ويأتيك العشاء في البصر ويأتيك الثقل بالسمع - 00:08:45

ويأتيك يأتي كما يأتي اهل سنك كل ذلك ينذرك ان بناءك يتضعضع ولا ينهنه كشيء من ذلك ولا يزجرك شيء من ذلك مم ليصبح بالفتقى فعل التصابي. واقبح منه شيخ قد تفتى - 00:09:09

لا يصبح بالفتقى فعل التصاوي الفتى يقبوح منه فعل التصابي فعل الجهالة والطيش والميل الى اللهو والغزل هذا قبيح من الفتى واقبح من هذا شيخ تفتى. شيخ يفعل افعال الفتى من الله و - 00:09:32

الطيش والحمق والميل الى الغزل وانت شيخ وانذرك النذير اذا لم تستحي اصنع ما شئت اذا لم يحملك هذا الذي ظهر في لحيتك واذا لم ينهك هذا الشيب الذي وخط رأسك ولحيتك - 00:09:55

فما الذي ينهاك ومتى تنتهي مم فانت احق بالتفنيد مني ولو سكت المسيء لما نطق. فانت بعد هذا كله هذا الذي ذكرت لك. انت احق بالتفريد مني التفنيده تضييف الرأي اللوم والتوبخ قال ربنا - 00:10:18

آآاني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون اي لولا ان تسفهون. تضعف رأيي وتقول اكيف الريح يوسف وهذه من من العجائب قال ربنا فلما فصلت العير قال ابوهم اني لالد رحبي. من اين فصلت - 00:10:45

من مصر لما انطلقت من مصر هو في فلسطين يقول اني لاجد ريح يوسف لتدركوا محبة الوالد ولده الم يقل ابو كلاب لعم رضي الله عنه؟ اني لاجد ريح كلاب في هذا اللبن - 00:11:04

ابنه حلبه وماء ولا علم للوالد ان الابن اتى وقال له عمر آآكن خلف الستار ولما جاء الوالد قال اشرب اللبن فقال اني لاجد ريح كلاب

في هذا اللبن الذي اعطيتني - 00:11:26

حب الوالد لولده شيء اي شيء عندما يبتلي ربنا سبحانه نبيه ابراهيم بان يذبح ابنه اسماعيل بيده وهو الذي اتاه بعد يأس فيكون محبة الوالد للوالد الذي جاءه بعد ان ينس من الولد - 00:11:43

فلما بلغ مبلغ من يرجى فلما بلغ معه السعي مبلغ من يسعى قال يابني اري في المنام اني اذبحك ابراهيم الذي وفى لم يقل ربنا وفاء فرقوا بين فعل وفعل في هذا المقام - 00:12:07

ولا علاقة في الوفاء اي شيء هذا؟ من يستطيعه مم ولو سكت المسيح لما نطق. نعم. ولو سكت المسيح لو كان المسيح يسكت لكن اولى الناس بالسکوت لما نطقت لاجل اساءتك التي اعدتها عليك - 00:12:30

اوه ولكنك جئت بهذه الاساءة كلها التي تصغر امامها سلاسل جبال الارض ومع ذلك تتصحن وتتفندي وتقطعني بالنصيحة ولو سكت المسيح لما نطقت اه يعني القصد انه يقول لهم يا ابا بكر يحق لك ان تقول لي هذا كله لو اردت - 00:12:52

اه ونفسك ثم لا تذمم سواها بعيوبها اجدر من ذممت نفسك ثم لا تذمم سواها. لا تقل والله الزمن فيه فتن. ولا تقول كذا والملهيات والشاغلات واذا وجدنا نرى كذا ويقع بصرنا على كذا وليس عنده - 00:13:18

نفسك نفسك ذمت لماذا؟ لأن هذا هو يعيش في بذلك الذي تعيش فيه وفي دهنك الذي تعيش فيه وتقع عينه على مثل ما تقع عليه عينك فما شأنه استقام وعجزت - 00:13:40

فما نفسه ما شأنه تداولوا كيست فيما له رشاد وضللت هذا حجة عليك ولذلك قال الأول نعيوب زماننا والعيب فيما وما لزماننا عيب سوانا ونفسك فاذمم لا تذمم سواها فلو بكت الدماء عيناك خوفاً لذنبك لم اقل لك قد امنت - 00:13:56

فلو بكت الدماء عينك من الخوف لم تبكي دموعاً بل بكى دموع عينيك حتى نافذت ثم بكى الدم في العروق ندماً على ما فرط منك لم اقل لك قد امنت - 00:14:25

لماذا؟ لأن شوف حلت بواد فيه ظلم وشربت حمي يا امي دفر وصنعت وفعلت قطعت عمرك قطعت دهرك ذنوباً لو بكى دماً ندماً وتوية ما جزمت لك انك قد امنت - 00:14:49

وحق ما يقول الشيخ رحمة الله في حديث الشفاعة الذي رواه اصحاب الصحيحين عن انس وعن ابي هريرة ما يجزم لكم بصواب قوله رحمة الله اولو العزم من الرسل خائفون - 00:15:12

الى ليست البشرية يقصد ادم عليه السلام يا ادم انت خلق الله بيده وامر الملائكة فسجدوا لك الا ترى الى ما نحن فيه؟ اشفع لنا الى ربك فيقول ادم ان ربى غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 00:15:32

وانى نهيت عن الشجرة هذا الذنب نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح يأتون نوح يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله في كتابه عبداً شكوراً - 00:16:00

اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى غضب غضباً غضباً لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله. وانى كانت لي دعوة دعوتها على قومي - 00:16:21

هذا يعده ذنباً طيب وانت تسمعه وخمسين عاماً تدعوا الى ربك. اما قامت هذه هذا الدهر الطويل؟ ما قام مكافئاً لاما تعدد ذنباً نفسى يخاف نوح عليه السلام. اذهبوا الى غيره. اذهبوا الى ابراهيم - 00:16:34

يا ابراهيم انت رسول الله وخليله اشفع لنا يا رب. خليله خليله واتخذ الله ابراهيم خليلاً اشفع لنا الى رب فيقول ابراهيم ان ربى غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى كنت كذبت ثلاث كذبات - 00:16:54

وهل انتم تسمعون حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلها في ذات الله عمر تبحث فيه عن خطايا لا تجد فيه الا ثلاثة كذبات وتلك الكذبات الثلاث يفزع منها ابراهيم يوم القيمة - 00:17:17

نحن نكذب ثلاثة كذبة في المجلس ولا نحسب انا نكذب اذهبوا الى موسى ائتون موسى. يا موسى انك كذا وكذا تشفع لنا يقول مثل ما يقول الاخرون وانى قتلت نفساً لم اأمر بقتلها - 00:17:35

ويأتون عيسى عليه السلام يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه اشفع لنا الى رب لا ترى الا نحن فيه فيقول عيسى عليه السلام ان غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يذكر ذنبنا - 00:17:59

عيسى عليه السلام لا يذكر ذنبنا. ومع ذلك يخاف ويقول نفسي اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم الى اخر الحديث فلذلك يقول الشيخ فلو ان عينيك بكت دما. من ندمك على ما صنعت؟ لم اقل لك قد امنت. كيف وهؤلاء - 00:18:18 خير خلق الله على الاطلاق وهم يفزعون هذا الفزع حتى منهم من لم يذكر ذنبنا ويفزع فكيف وانت صنعت كذا صنعت كذا نسأل الله ان يتولانا برحمته الله يرحمنا امين - 00:18:39

ومن لك بالامان وانت عبد امرت فما اتمرت ولا اطعت. من يأتي لك بالامان؟ من يؤمنك قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم الله من رحمه الله - 00:18:55

ويعصمه من يؤمنك من يؤمنك اين المهرب من الله لا ملجا ولا منجى منك الا اليك. ففروا الى الله. كيف تفروا منه؟ تفر منه اليه. طيب وانت عبدي امرت فما اطعت ولا امتثلت - 00:19:15

كيف لك بالامل من يؤمنك اذا اصابك بطش ربك وبأسه والله العظيم فقلت من الذنب ولست تخشى لجهلك ان تخف اذا وزنت فقلت من الذنب التي تحملها فوق ظهرك ولعلك تحمل ذنب غيرك مع ذنبك - 00:19:38

وليحملن اثقالهم واثقا لا معهم وليسألن يوم القيمة عما كانوا يفترون لقلت من الذنب ولا تخاف ولست تدري من جهلك انك تخف وانك تطيش لا حسنات لا حسناتي لك اذ قلوبها كفة حسناتك - 00:20:04

اذا وزنت وتشفق للمصر على المعاصي وترحمه ونفسك ما رحمة ما هذا الراحة العجيبة ما هذا الاختلال في الميزان تشفق على المسر والمعاصي تشفق عليه ونفسك اولى بالشفقة - 00:20:29

وثمرة الشفقة ان تزجر عن هذا الذي تزجرني عنه يحق لك ان تقول ذلك كله يا ابا بكر رجعت القهقرة وخطبت عشواء عمرك لو وصلت لما رجعت رجعت القهقرة هذا الذي قاله امس - 00:21:00

وانت شايف لما كنت شابا كنت اهداها سبلا فانت لما كبرت نكست هذه القهقرة رجعت وراءه رجع تنقاهاقرة ها وخطبت عشواء وخطبت عشواء وخطبت كما تخطب العشواء الناقة التي بها عشاء - 00:21:23

والعشاء ذكرناه ويجلو ما بعينك من عشاها ام هناك انا قلت لكم آآ عشية يعيشها عاشا فهو اعشى وهي هكذا قلت انا ياك؟ هذا غلط ما ادرى انا كيف قلته لكم - 00:21:50

واحورت ان اردت ان اخبركم به امس ونسيت الحمد لله الذي جاء الان. هذا عشاء هذا القياس ولكن العرب قالت عشواء عامية يعم فهو اعمى وهي عميماء فكان القياس ان يقال ايضا - 00:22:11

اشيء لكن العرب قالت عشواء مم هذا اذكروه تصححوا ما تقدم من الغلط قال وخطبت عشواء خطبت كما تخطب الناقة العشواء الناقة العشوائية التي في في بصرها ضعف لا تتوقع شوكا ولا حجارة ولا وهدة ولا حفرة هي تخطب تخطب تخوض برجليها وتضرب برجليها من غير ادراك - 00:22:31

لها اين تضع اخفافها؟ فأنت تخطب كخطب عشواء كخطب ناقة بها عشم لا تتوقع مكروها ولا محروما ولا شيئا مم لعمرك لو وصلت لما رجعتها. والله لو انك وصلت ما رجعت - 00:23:00

اين تصير لو وصلت الى الايمان لو خالط قلبك لو تخل شغاف قلبك ما رجعت الم يسأل هرقل ابا سفيان رضي الله عنه في هدنة الحديبية فقال له صلى الله عليه وسلم وهو يسأل تلك الاسئلة المعروفة وهل يرتد احد منهم سخطه لدینه بعد ان دخل فيه؟ فقال ابو سفيان - 00:23:20

لا فلما كان يفسر له اسئلته قال وسائلك هل يرتد احد منهم سخطه لدینه بعد ان دخل فيه؟ فزعمت ان لا وكذلك الايمان وحين تفالط بشاشته القلوب فهذا الذي يقول له لعمرك لو وصلت لما رجعت. مم - 00:23:51

احسن الله اليكم ولو وافيت ربك دون ذنب وناقشك الحساب اذا هلكت الان انت توافي ربك تقدم عليه تجيء يوم تجيء اليه. وقد شربت حميماء امي دفر وقد خضت في - [00:24:11](#)

لحج الظلم وقد فعلت وفعلت كيف يكون القدوم على ربك يقول له لو انك قدمت على ربك ولا ذنب عليك لك طاعات من غير معصية لما وفت الطاعات التي - [00:24:28](#)

اتيت بها بنعم الله التي اتاك هو بها هاد الطاعات ها هي || اخذت كفأة للنعم وما كافأت فبقيت هذه الجبال من الخطايا التي تأتي بها ومن نوتش الحساب عذب - [00:24:51](#)

ولم يظلمك في عمل ولكن عسير ان تقوم بما حملت ولم يظلمك سبحانه يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي لم يظلمك في عمله وما ربك بظلم للعبد ومن عده - [00:25:17](#)

انه يقول لعبد ذاك الذي يأتي بالمصائب فيقول العبد اني لا اجيز اليوم الا شاهدا مني لا تأتني يا ربى بشاهد يقول انا رأيت فعلت كذا وانا انا لا اقبل ارد شهادتهم جميعا. لا اجيز الا شاهدا مني حينئذ يختتم الله على فمه وتنطق وينطق - [00:25:39](#)

سبحانه جوارحه وتشهد عليه السنة تشهد عليهم المستهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون فيقول بعدها لكم انت انا كنت انافع عنكم ها واجتهدوا اه ما ربكم بظلم للعبد ان عفا فبفضله - [00:26:02](#)

وان عذب بعدله وما ربكم بظلما نسأل الله تعالى ان يغفو علينا امين ولو قد جئت يوم الفصل فردا وابصرت المنازل فيه شتى لاعظمت الندامة فيه لهاها على ما في حياتك قد - [00:26:23](#)

اضعت ولو وافيت يوم القيمة ولو وافيتها يوم القيمة فردا وربنا يقول سبحانه وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ولو وهي حاصلة هكذا سيكون لن تغنى عنك شيئا ولا قبيلك ولا امك ولا ابوك - [00:26:41](#)

زد وابصرت المنازل فيه شتى. ثم ابصرت منازل الناس فيه شتى والذين انقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار ابصرت هذه المنازل ورأيت نفسك - [00:27:12](#)

اما خارجا عن هذا الامر بالكلية لاجل ما اقترفت يدك من معاصي او رأيت نفسك بسبب رحمة الله لك في ادون مراتبها في الحالتين يتقطع من هو من كان دونك في الدنيا وكانت اقدر منه - [00:27:37](#)

على البذر وعلى الخير وعلى الطاعة هو فوقك وانت تحتاه او هو دخل وانت منعت نسأل الله العافية اه المنازل فيه شتى لاعظمت الندامة فيه لهاها على ما في حياتك قد اضعت - [00:28:02](#)

وثم ينفعك ندمك مم تفر من الهجير وتتقىه فهلا عن جهنم قد فررت؟ مم وقالوا لتنفروا في الحر قلنا نار جهنم اشد حرها لو كانوا يفقهوا تفر من الهجير الهجير والهاجرة - [00:28:21](#)

وسط النهار عند اشتداد الحر هذا الهجير تفر منه وتتقىه وتبعده عنه وتبعد عن التكيف والظل والماء الى اخره. طيب وجهنم؟ نسأل الله العافية هي اشد حررا لماذا لن تفر منها - [00:28:47](#)

اذكر مرة آآرجل من اهل عمان لقيني مرة في قطار فيحدثني حديثا اعجبني فيه توفيق ربه له بحضور بحضور ذهنه في وقتني انا حدثني هذا الحديث يقول كنا في فندق - [00:29:05](#)

في بلده يتكلم مع واحد امريكي يعني شيء في عنده علاقة بها قال فاذا ب النار تشتعل ويشتد درامها فجأة هكذا تشتعل سبب ما كهرباء او شيء فاشتعلت نار حريق كبير - [00:29:33](#)

فزع الناس من جملة من فزع الامريكي الذي كان معه شتى فزعه فقال له هذا يحدثني العماني هذا يقول لي فقلت له في تلك اللحظة افزعتك هذه النار قال لك نعم - [00:29:52](#)

فقال فقلت له هناك نار اعظم منها يجب ان تفزع منها قال نار جهنم وبدأ يعظه انا اعد هذا من توفيق ربنا سبحانه ذلك الرجل ان هو اول لا يفر من فزع - [00:30:07](#)

ثم يستحضر يحضره ذكر جهنم والمقارنة يتذمذمها سببا لدعوة ذلك الرجل الى ما فيه خيره مم مم ولست تطيق اهونها عذابا ولو

كنت الحديد بها يصوم احدهم باليوم الشديد الحر - 00:30:25

اليوم الشديد الحار انا ما ادرى هل انتم في في بلدانكم هذه ما زلتم تحسون بالحر في شدته لا لا لا ما تحب كل شيء يسره الله والحمد لله وللتكييفات في المساجد والسيارات والبيوت - 00:30:56

يعني في حمارة قيد الانسان ربما اذا نام احتاج لحافا يتغطى به. اين الحرب؟ هو في عندما تخرج من المسجد لتيركب في الطيارة اجعلنا تشوف الحر انت جالس هكذا تنتظر مرور آآ الصيف - 00:31:13

ما عندك تكييف ولا هل تعلمون ان الناس كانت اه يصب الماء على الارض وتضطجع ارضا الى الان ما زال الى الان احدثكم عن ما زال الناس يصنعونه في بعض البلاد عندنا - 00:31:30

هكذا الماء ويتضجعون ليس بينه وبين الارض شيء ليحس بشيء من البرد وسرعان ما تجف الارض ويجف ثيابه المبتلة. هذا الحر فتصوم في مثل ذلك اليوم اذكروا مرة وانا طفل راهقت - 00:31:47

وصائم رجعت من المدرسة يعني من كنت في المتوسط الى بيتنا وكنا نرجع على اقدامناولي محاره شديد وانا صائم وكان رمضان فلا يحسن ظنكم بي وتنظرون اني صائم صيامنا في الاداء الفرض - 00:32:10

فتسبت من المشي فجلست في حديقة كظل شجرة امام نافورة ماء ما وها يتفرق والله كأنه الذهب يخرج من تلك النافورة لا الماء وددت ان انقض على الماء. ان افترسه لا نشربه - 00:32:31

الما حينئذ ترى فيه لذة لا تنبئ عنها الكلمات فكان احدهم يصوم نافلة لمثل ذلك اليوم او يوم اشد منه حررا فإذا جاءه انسان يقول له ويحك لماذا تصوم هذا اليوم؟ يقول ليوم اشد منه حررا - 00:32:55

اه يفرون من نار جهنم من الله اليكم فلا تكذب فان الامر جد. فلا تكذبه اليكم واليكم قبل فتح عندكم فلا تنكر اقترح انت ولا تنفع آآ انا لا اجواري في رواية هذه القصيدة - 00:33:25

لا اعرفها فلا تكذب فان الامر جد وليس كما احتسبت ولا ظننت فلا تكذب معنى لا تكذب قال ربنا سبحانه فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يحدون رأي والقراءة التي تقرأون فانهم لا يكذبونك - 00:33:53

ما الفرق بين كذبه واكذبه فانهم لا يكذبونك هذا اكذب ما الفرق بينهما كذب اي قال قال له انت تكذب هذا معنى كذب اكذب معناه ان الذي جئت به ورويته كذب - 00:34:19

ليس معناه انك انت تكذب انت تخلق هذا لا انت سمعت هذا الكلام. وجئت به ورويته لكن هذا الذي تقوله ترويه هذا كذب. فماذا افعل لك اكذبك اكذبك عندما اقول له انت كذاب. واضح الكلام - 00:34:46

مم ولذلك شوف القراءتان هذه هاتان القراءتان تعطيانك صورة جميلة للآلية فإنهم لا يكذبونك بالكذب لا يرمونك بالكذب لانك كنت دائما عندهم اميما صادقا فما كنت لترتك الكذب على الناس وتكذب على الله - 00:35:04

فانهم لا يكذبونك فانهم لا يكذبونك اي لا يزعمون ان هذا الذي جئت به كذب يعلمون انه حق ولكن الظالمين بآيات الله يحدون. هذا جحود فقط. اما انت لا يكذبونك لا يقولون انت كذاب ولا يقولون ايضا ان هذا الذي جئت به كذب - 00:35:27

واضح الكلام مم افضل الله اليكم فلا تكذب فان الامر جد لا تقل لي كل هذا الذي جئت جئتي به كذب لا لا الامر جد ليس كما ظننت ولا كما حسبت انه ليس بالجد - 00:35:48

نعم ابا بكر كشفت اقل عيبي واكثره ومعظمها سترت. رجع الكلام الى ابي اسحاق بعد ان انتهى ابو بكر او بعد ان انتهى ما كان يمكن ان يقوله ابو بكر لو شاء ابو بكر ان يقول - 00:36:08

ارجع الكلام اليه قالوا يا ابا بكر كل ما ذكرته هذا اقل عيب واكثره ومعظمها سرتنه اه يعني صدقـت فيما قلت ولو زدت لصدقـت ايضا اعتراف الاعتراف كانوا يقولون الاعتراف يهدـم الاقتراف - 00:36:32

يقال ان سليمـة بن عبد الله يذكر هذا اصحاب السير ان سالم بن عبد الله بن عمر رضـي الله عنه وعن ابيه وعن جده كان يطوف والمطاف مزدحم بالناس امامـه انسـان - 00:37:05

وخلفه اخر ذاك الذي خلفه دفعه هو الذي امامه فالتفت الذي امامه اليه ولا يعرفه لكن رآه دفعه في المطار فقال له ما اراك الا
رجل سوء انا كيف تدفعني في المطار؟ فقال له سليم ابن عبد الله ما اظنك ابعدت - 00:37:20

ما اظنك كذبت انا رجل سوء لو قيلت لنا هذه في المطار انا ما دفعتكش هذا الذي دفعني لما تقول لي انت اعمى شوف الزحام كذا
وتصير مشكلة في الحرم عند الكعبة - 00:37:40

سالم بن عبد الله ما اركز يا رجل السوء ما اراك ابعد يعني وقعت قريبا رحهم الله وقل ما شئت في من المخازي وضاعفها فانك قد
صدقت ضاعف ما شئت ان تقوله فقله - 00:37:59

ثم بعد ان تقول ما شئت زده ضعفا وتكون صادقا الشيخ مولاي حمد ابن المامون البلغوي الرباطي هذا مات في اوائل القرن العشرين
يقول رحمه الله ومن المحال بان ترى احدا حواكن ها الكمال وذا هو المتعذر - 00:38:20

والنقص في اصل الطبيعة كامل فبني الطبيعة نقصهم لا ينكر ان تبنوا الطبيعة خلق الله مما خلقها وهي ناقصة فابنها لابد ان يكون
فيه النقص هذا النقص فهو هو هذه المخازي وهذه السوءات - 00:38:45

ولكن الندم توبة. اسأل الله تعالى ان يرزقنا توبة نصوحـا. امين ومهما لعبتني فلفرط علمي بباطنتي كانك قد مدحتـ. ومهما عيبتني
مهما ذكرت في من العيب ومن المخازي ومن المساوى - 00:39:02

فلأجل اني اعلم بباطني منك فكأنك كنت تمدحي لان الذي خبئ عنك اعظم من الذي رأيته هذا يعني انا استبعد ان يكون هذا الذي
يقوله على جهة الحقيقة ابو اسحاق الانبيري - 00:39:22

رجل وصفه من من عرفه بانه كان زاهدا عالما فقيها فيبعد ان يكون في الفقيه في ذلك الوقت يعني وزاهد واشتهـر بذلك
ان يكون في هذه المخازي وهذه ل肯ه يقول ذلك - 00:39:44

هضما لهاـهـ النفسـ التيـ دائـماـ تحـبـ انـ تـشـرـئـ اوـ تـتـشـوـفـ اوـ تـتـطاـولـ منـ قـمـعـيـ اـنـتـ كـلـكـ فـيـكـ الخـزـيـ وـفـيـكـ المـخـازـيـ وـفـيـكـ السـوءـ
وـفـيـكـ التـقـصـيـ وـفـيـكـ وـفـيـكـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:40:04

يـقولـ ياـ لـيـتـنـيـ اـنـجـوـ مـنـهـ لـاـ كـفـافـاـ لـاـ عـلـيـ وـلـاـ اـذـاـ كـانـ عـمـرـ يـنـجـوـ كـفـافـاـ مـنـ هـذـاـ يـفـوزـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـلـيـسـ يـعـلـمـ الخـيـرـ الـذـيـ ؟ـ النـبـيـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ يـقـولـ فـلـمـ اـرـىـ عـبـرـيـاـ يـفـرـيـ فـرـيـهـ حـتـىـ ضـرـبـ النـاسـ بـعـظـمـ - 00:40:20

وـمـعـ ذـلـكـ يـقـولـ هـذـاـ الـذـيـ يـقـولـ هـكـذـاـ كـانـ النـاسـ اـهـ مـمـ فـلـاـ تـرـضـيـ الـمـعـاـيـرـ فـهـيـ عـارـ عـظـيمـ يـورـثـ اـلـنـاسـ مـقـتـاـ فـلـاـ تـرـضـيـ الـمـعـاـيـرـ يـعـنـيـ
وـاـنـ وـصـفـتـنـيـ بـهـذـاـ الـذـيـ وـصـفـتـنـيـ بـهـ وـصـدـقـتـ - 00:40:38

وـذـكـرـتـ الـذـيـ ذـكـرـتـ اـعـظـمـ مـنـهـ الـذـيـ لـمـ تـذـكـرـ وـمـاـ اـطـلـعـتـ عـلـيـ قـلـيلـ مـاـ لـمـ تـطـلـعـ فـيـ جـنـبـ ماـ لـمـ تـطـلـعـ عـلـيـ وـمـعـ ذـلـكـ فـخـذـ بـنـصـيـحـتـيـ
وـلـاـ تـصـرـ عـلـىـ الـمـعـاـيـرـ فـانـهـ تـورـثـ الـمـقـتـ - 00:41:00

تـدـرـوـنـ مـاـ الـمـقـتـ اـشـدـ الـبـغـضـ هـذـاـ الـمـقـتـ اـشـدـ الـبـغـضـ الـحـدـيـثـ روـاهـ مـسـلـمـ اـنـ اللـهـ نـظـرـ الـىـ اـهـلـ الـكـتـابـ الـىـ اـهـلـ الـارـضـ فـمـاـقـتـهـمـ
عـرـبـهـمـ وـعـجـبـهـمـ الـاـ بـقـاـيـاـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ - 00:41:18

وـلـذـكـرـ بـعـثـ هـذـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ لـيـخـرـجـ هـؤـلـاءـ الـمـقـوـتـينـ مـنـ الـمـقـتـ فـمـنـ اـتـبـعـهـ فـقـدـ خـرـجـ بـالـمـقـتـ وـمـنـ كـذـبـ بـهـ فـقـدـ بـقـيـ
مـقـوـتـاـ.ـ نـسـأـلـ اللـهـ عـاـفـيـةـ مـمـ وـتـهـوـيـ بـالـوـجـيـهـ مـنـ الـثـرـيـاـ وـتـبـدـلـهـ مـكـانـ الـفـوـقـ تـحـتـاـ - 00:41:37

الـمـعـاـصـيـ تـنـزـلـ بـالـوـجـهـ تـحـطـهـ مـنـ الـثـرـيـاـ.ـ الـثـرـيـاـ نـجـمـ تـعـرـفـهـ الـعـرـبـ اـذـاـ مـاـ الـثـرـيـاـ عـلـقـتـ فـيـ مـصـاـمـهـاـ الـىـ صـمـ جـنـدـلـ يـقـومـ بـوـرـقـيـسـ تـعـرـضـ
اـذـاـ مـاـ الـثـرـيـاـ فـيـ السـمـاءـ تـعـرـضـ اـثـنـاءـ الـوـشـاحـ الـمـفـصـلـ - 00:41:59

يـعـرـفـونـ الـثـرـيـاـ هـذـاـ مـثـلـ الـثـرـيـاـ الـلـيـ فـيـ السـمـاءـ تـرـىـ اـهـاـ النـاسـ وـكـنـتـ فـوـقـهـاـ لـانـهـ قـالـ لـكـ لـانـتـ عـلـىـ الـكـوـاـكـبـ قـدـ رـكـبـ وـانـ رـكـبـ اـهـ اـذـاـ
جـلـسـ الغـنـيـ عـلـىـ الـحـشـاـيـاـ لـانـتـ عـلـىـ الـكـوـاـكـبـ قـدـ جـلـسـ - 00:42:27

وـهـذـهـ الـكـوـاـكـبـ الـتـيـ مـنـهـ الـثـرـيـاـ بـفـعـلـ الـمـعـصـيـةـ.ـ اـبـدـلـتـكـ بـفـوـقـ تـحـتـاـ تـرـضـيـ ذـلـكـ لـنـفـسـكـ اـنـمـاـ هـيـ اـيـامـ عـيـشـ اـمـامـ كـمـاـ الطـاعـاتـ تـنـعـلـ
كـالـدـرـارـيـ وـتـجـعـلـكـ وـاـنـتـ رـجـلـ حـسـنـ الـفـرـاءـ وـحـسـنـ الـتـرـتـيلـ وـجـمـيـلـ الصـوتـ.ـ اللـهـ يـحـفـظـكـ.ـ كـيـفـ هـذـهـ وـهـلـهـ؟ـ لـاـ لـعـلـهـ.ـ اـنـ اـقـرأـ
الـمـوـجـودـ حـتـىـ الـمـوـجـودـ مـاـ قـرـأـتـ - 00:42:44

موجودة هادي يا شيخ احمد. انت قرأت الضاد وهي دال وين شيخ الدال الدراري الضاربي انت رجل عربي لو كان واحد نغمض العين هو اخوكم ونحن الحمد لله نعرفه ولعل اكتركم يعرفه اكتر المعرفة به. رجل ما شاء الله صلينا خلفه - 00:43:21

ومرارا وسمعنا قراءته مرارا وهو حسن الترتيب جميل الصوت نسأل الله تعالى ان يوفقه ويزيده توفيقا لكن ما الذي يحصل لكثير من القراء انه الكلمة يكون فيها حرف مستعلم - 00:43:53

بجانب حرف المستفيد فاستعلام حرف المستعلم هي ينجر على على حرف المستفيف ايضا فيغلوظ الحرف الرقيق يغلوظ ما الذي غلوظه؟ مجاورته يحافي الغليظ. لا هذاك رقيق يبقى رقيقا. مستفيد يبقى مستفيدا - 00:44:11

اه وبعثر ما في اه يقرأون وبعثر ما في الصدور صدور لماذا صواب هذا النطق كيف تقول لا تقولها انت لا تقرأ هذه الاية طيب كيف تقول؟ اه وبعثر ما فيه؟ هاه - 00:44:31

حصل ما في الصدور اه اه كيف تقول الصادية المفخمة الصاد الدال هذه لماذا تفخم هذا تنبئه لأنه يكثر وقوع الناس فيه اسيدي ايوا صحبة فاسدة هادي هي التي يتحدث عنها الشيخ رحمه الله - 00:44:59

اه صحبة الصاد للدال اثرت في الداء المسكونة طيب وانت وهي في الحقيقة هي لم تؤثر انت الذي جعلتها تؤثر فيها لما قلت وحصل ما في الصدور واش هادي؟ ماذما النطق الفاسد - 00:45:25

تقول حصل ما في الصدور دال هذه ليست ضادا فكذلك هنا الضرر القبيحة الدراري الراء مفخمة والدال مرقة. تفضل. احسن الله اليك واليک اسيدي تالا هو التفحيم الفحار في حرف المشتعل - 00:45:42

اسيدي يالاه ما فيكم مستفيد الله تعالى ان نعلو عنده. امين ولابد من الاستفال هنا انظروا نكتة اي الموضع في اي الهيئات فيه تكون اقرب الى الله وانت ساجد وانت تضع اشبه ما فيك - 00:46:08

بموطئ نعال الناس انا الانفة يضعه لربك ارضا تسفلك وعلو لانه يقربك من بل تكون اقرب شيء الى ربك عندما تكون اسفل شيء في في نظر الناس يدركك وقت الصلاة وانت في الطريق وتخشى انه آآ يفوتك الوقت مواطن اقدام الناس والناس تمشي وانت تصلي - 00:46:38

ويرونك تمرغ جبتك وانفك في مواضع يمشون فيها يقرعون نعالهم بها اي رفعتنا مم كما الطاعات تتعل كالدراري وتجعلك كما الطاعات تتعل كالدراري وتجعلك القريب وان بعدت. الطاعات المعاصي تنزلك من الثريا - 00:47:10

والطاعات ترفعك اليها بل تجعلها نعلك تجعلها نعلا الطاعات تنعم كالدراري والدراري جمع جمع الذر والدرى الكوكب الدرى هو الكوكب المضيء ثم العرب ايضا كانت تسمى الكواكب العظام التي لا تعرف اسماءها تسميتها الدراري - 00:47:45
فالطاعات ترفعك لا الى حيث يراك الناس بل الى حيث لا يرونك من شدة الارتفاع حتى تصير الدراري كواكب العظام العالية تصير نعال لك اي رفعة اعظم من هذه بالطاعات - 00:48:14

من تواضع لربه فكيف تتواضع لربك تواضع لخلق ربك مم السلام عليكم وتنشر عنك في الدنيا جميلا فتلف البر فيها حيث كنت نعم جميلة هذه هذه رواية. فتلفي البر وتنشر عنك في الدنيا جميلا - 00:48:33

يكون لك حسن الاحدوة يكون لك طيب الذكر حيثما ذهبت وحيثما حللت وحيثما ارتحلت تركت ذكرا طيبا وكيلا حسنا اكسبتكه هذه الطاعات وتلفي البر تلفي اي يلفيك الناس يجدونك البر حيثما كنت يجدونك برا يجدونك برجلا صالح - 00:49:01
وتلفي الرجل البر حيثما كنت رواية اخرى وتلفي البر ايضا حيث كنت تلف البر وتلقى البر من الناس لان ربنا سبحانه جعل لك الود في قلوبهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:49:29

يجعل لهم الرحمن ودا واليکم وتمشي في مناكبها كريما وتجني الحمد مما قد غرست. هذا هو تمشي في مناكبها في فجاجها وسبلها وتجنيد حمده لانك غرست ما يكون جناه الحمد - 00:49:50

ولو غرست الشوك فقد قال الاول انك لتجني من الشوك العنبر مم وانت الان لم تعرف بعاد ولا دنسست ثوبك مد نشأتا. وش عندكم انتم عندكم ععاد ايضا وانت الان لم تعرف بعاد والرواية التي اعرفها انا بعيي卜 العاب والعيب واحد - 00:50:12

وانت الان لم تعرف بعاب ولا دنس ثوبك بالخطايا نبقي على هذه الهيئة النظيفة من الدنس لا تخض بما خضت في هذا لحج الظلم والسكر والسكر بحميا الدنيا لا تصنع الذي صنعت - 00:50:42

دعك على هذا التذوب الجميل الطاهر تلقى به ربك مم ولا سابقت في ميدان زور ولا اوضعت فيه ولا خببت ولا سابقت في ميدان زور بعيد عن الزور نتاعه ولا اوضعت فيه ولا خببت - 00:51:08

ولا اوضعت الايضاع او ضع يوضع اضاعا. الايضاع نوع من المشي فيه سرعة وخبث الخب ايضا نوع من المشي فيه سرعة والشيخ حسن اظن انه انه ينظر الى قول دريد ابن الصمة - 00:51:33

يا ليتنى فيها جذع اخبا فيها واضع اخبا اي امشي الخب واضع اي امشي الايضاع وهذه قالها دريد تعرفون دريد ابن السمة ها؟ لا ليشكري شاعر بنى يشكر وفارسهم وبطلهم - 00:51:58

وحضر غزوة حنين مع قومه غطفان وهو رجل كبير لا حرب فيه الا انه يتيم برأيه الرأي ما زال اعطى رأيها ونتكلم عن هادشي فيما مضى وعصي - 00:52:21

كلام جميل جدا جدا بينه وبين مالك بن عوف النصري دولة المسلمين ما يكاد لا يرى حاجبه تدلها فوق عينيه من شدة الكبار وكان مالك بن عوف جاء الناس رجالهم ونسائهم واموالهم - 00:52:51

سهل حنين وكمنه في رؤوس الجبال فلما نزل الجيش يزيد ابن الصمة هو بالنسبة له مع جيش والجيش اما ان تصبح حمامة الخيل او تسمع قعقة السلاح هو يسمع رغاء البعير ويسمع نهاق الحمير ويسمع النساء والصبيان - 00:53:14

واش هذا ما فهم هو ولا يرى فقال هو ما لي اسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعاري الشاه. هذه امور نسمعها في اموالها في محلاتنا لا نسمعها في - 00:53:38

حومة الموت وقالوا له ساق ما لك بن عوف مع الناس نسائهم واموالهم فانقض به وقال راعي ضأن والله اه مالك بن عوف اذا راعي ضأن هذا لا يصلح ان يقود الرجال. راعي اذهب الى الضأن ولحق بها انعق بضأنك يا جرير فانما منتكم نفسك في - 00:53:56
من خلاء ضلاله تانتا ايضا يا جري خد معاك مالك بن عوف وانعوا معا ادعوا لمالك فجاءه مالك فقال يا مالي رخم ان هذا يوم صائر له ما بعده - 00:54:21

ما لي اسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعاري الشاه. قال سقت مع الناس رجال نسائهم واموالهم. لماذا قال ليحارب كل رجل عن اهله. اذا فر سيترك نسائه ويترك متابعه - 00:54:40

فانقض به انا راعي ضائع والله انت فقال وهل يرد المنهزم شيء انت ما خضت حربا هل يرد المنهزم شيء يأخذوا لا يأخذوا فقط زوجته. يأخذ زوجته وامه واباه ومول الحانوت كلهم يأخذوا يأخذوا كل شيء - 00:54:56

لازم لا يرده شيء يا مالي انك لم تصنع شيئا بتقديم بيضة هوازن فارفع بيضة هوازن في عليا بلادها ومتمنع قومها والقص بات على نحور الخيل. فان كانت لم ينفعك الا رجل بسيفه وان كانت عليك الفاك وقد - 00:55:23
حصنت اهلك ومالك كلام طويل على كل حال انا اختصرها لكم لانه فهذاك لم يقبل لأجل ما اراد ربنا سبحانه من السعادة لنبيه بهزيمة هوازن فلما عصي دريد نصمه قال هذا يوم - 00:55:49

لم اشهده ولم يفتني طب اشهده لا لارأي لي ولا حرب لي ولا ولم يفتني ها انا اسمع واري ما لا يرضيني واعرف عاقبته ولكن لا اطاع وقال هذا البيت يا ليتنى فيها جذع - 00:56:09

اخب فيها واضح اقود واطفاء الزمع لأنها شاة صدع ثم كان ما كان وقتل درد بالسماء في غزوة حنين نعم الله اليكم فان لم تتأ عنه نسبت فيه ومن لك بالخلاص اذا نسبته. فان لم تتأ عنه ولم تبعد عنه ولم تجعل - 00:56:27

يبنك وبينه بونا نسبت فيه نسبت في اي علقت فيه حصلت فيه ومن لك بالخلاص اذا نسبته تبدأ بالسيئة الله العافية ويقول القائل اجرب من لك بالخلاص اذا من لك بانك لا تعتمد اذا جربت - 00:56:50

وكيف لك الخلاص اذا اعتدت ومن لك بالخلاص اذا نسبت من ودنس ما تظهر منك حتى كانك قبل ذلك ما طمس اليكم دنس ما تظهر

منك حتى كأنك قبل ذلك ما ظهرت - 00:57:18

نشبت في المعاصي ودنس ذلك التوب الطاهر الذي كان لك لانك لم تأخذ بحر الخطأ يا ولمة ودنس ما تطهر منك حتى كأنك ما كنت
قط طاهرا ودنس ما تطهر منك حتى كأنك قبل ذلك ما ظهرت. هم - 00:57:44
صرت اسير ذنبك في وثاق وكيف لك الفكاك وقد اسرت؟ مم وصرت اسير ذنبك في وفاق وكيف لك الفكاك اذا اسرت هذا اه شؤم
بعض الذنوب ان انه يصعب الانفكاك منها - 00:58:11

يصعب الخلاص من وثاقها فلا تقربها هذا ان جالك مم وخف ابناء جنسك واحش منهم كما تخشى الضراغم والسبنت اه ابناء جنسك
نخشى منه ابناء جنسه نتوما وخاف ابناء جنسك - 00:58:34

هذا كان احدهم يقول دع الاناسي وانسبني لغيرهم منسبني للشاي او فانسبني للبقر لا تنسبني الىبني ادم لماذا هذا يتبرأ من ابناء
جنسه جميعا لكترة ما رأى منه مما يسوؤه ومما يؤذيه وما - 00:59:02

ومما الى اخره فلذلك الشيخ يقول اه يأمرك ان تتوقى اهل الجنة. ان تحذرهم هو لا يمنع كذلك من مخالطتهم لكن خالطهم
حذرا منهم. حال كونك حذرا منهم رجل يقول - 00:59:25

احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة فلربما انقلب الصديق فكان اعلم بالمضررة لا يصل اليك عدوك بالذى يصل به اليك صديقك لو
انقلب عدوا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعلها من خصال المنافق - 00:59:52

اذا خاصم فجر خصومة تعرض لبني ادم هذا شيء من عوارض الناس ولكن الفجور في الخصومة هذه من خصائص اهل النفاق قد
اخاصمك وتخاصمي ولكن بعد ذلك يعني نتراجع ونترافق - 01:00:20

لكن كيف يكون التراجع والترافق وقد كشفت كل ستر وافشيت كل سري وعرفت مضرتي فقد صدتها كما يقع كما يقع تفضل ولها الف
الناس في العزلة لماذا يؤلف الخطابي رحمه الله في العزلة؟ الخطابي - 01:00:41

في تلك القرون يؤلف العزلة كيف يكون تأليفه هو يجلدك على الخلطة اذا لم تعزل العزلة خير من رفقة السوء هذا الذي يقول
لك شيخ. امم مم كما تخشى الضراغم والسبنتات. تخشاه اخشاه واحذرهم كما يحذر الضراغم - 01:01:03

الدرارهم جمع ضراغم الضراغم الاسد الضاري اليه كل اسد ضراغما بل الاسد الضاري الشديد الجرأة هذا الدرارهم واستبنت باسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا
ولوالدينا - 01:01:32

وللمسلمين اجمعين قال الامام ابو اسحاق اعلى الله منازله في عليين وخف ابناء جنسك واحشى منهم كما تخشى الدرارهم والسبنت
وخلطهم وزايلهم حذارا وكن كالسامري اذا لمست قبل ان ابدأ - 01:02:00

تذكرت قصة يرويها ابو حيان التوحيدى في كتابه الوزيرين عندما يتحدث عن ابن عباده وآ ابن العميد كانوا وزيرين ادبيين
مقصودين جدا وهو في هذا الكتاب خط عليهم قويًا جدا - 01:02:23

الشاهد عندي ان احدهم قال لابن عباد المست تقول عشي كما تقول عميا؟ قال بلى قال فالمست تقول اعشاك ما المست تقول اعمى كما
تقول اعشاك قال الا مست تقول اعشاك ما تقول اعمى؟ قال بلى - 01:02:50

قال فلماذا لا تقول اشياء كما تقول عمياً؟ فقال ابن عميد كذلك اقول يعني اقول اشياء لا اقول غيرها. وقال يقول ابو حيان معلقا
انظروا الى حمه كيف كذلك اقول؟ العرب السمع جاء بعشواء - 01:03:12

العرب تقول عشوائي يقول لك انا انا كذلك اقول ما احمق هذا؟ هذا تتجده تزيده على ما عندك في قضية اشياء او اشواء هالشي غلط
مم قلنا هو هو هو السبع - 01:03:33

هو السبع او هو النمر يطلق عليهما السبنتا فر من من اهل زمانك كم واحذرهم وخف منهم واحشهم كما تخشى الضرغى وطبعا لو لو
اوتيت ببلؤة الاسد الباء لفترت منها - 01:03:56

ولفترت معك بل لو اوتيينا اوتيينا بسابع صغير حديث وضعه فقام وزار زارة اظن يغلب على ظني انك ستر ويغلب على ظني ايضا

افني سافر معك. واذكر لك القصة لتعرف بها قضية الاسد هذه انها قضية - [01:04:22](#)

يعني يخرج بها الرجل عن عن ادراكه كت مرة في حديقة حيوان اكرمكم الله وكتا نريد ان نرى السباع وقت اطعامها وقيل لنا انها يوزع عليها اللحم في ساعة كذا - [01:04:52](#)

فمكثنا وقد صنعوا انبوب زجاج يتخللوا آآ وادي السباع هذا فانت في صندوق الزجاج وزعموا انه امن والاساد هذه تجئ بجانبك وتجئ فوقك وليس بينك وبينها الا هذا الزجاج ننتظر تكون رؤيتك عن قريب. وجاء الوقت - [01:05:15](#)

وانا اصور بها تفافي فجاء السبع امامي ثم قفز ليصعد فوق هذه السورة التقطتها. طبعا انا في الزجاج واعلم انه حيل بيني وبينها. فلما قفزت وجدتني صنعت هكذا لا تدري هذا الزجاج واش ا - [01:05:44](#)

الشاهد اني كلما اريت هذا المقطع للناس فيري الاسد يقفز يرجع هو. مع انه التليفون اه الخوف من الاسد شيء ولذلك عندما يقال ان حمزة رضي الله عنه كان يصيد الاسود - [01:06:05](#)

عندما يقال ان وادي السباع يسير فيه الشمس ما هذا البشر ما هذا الخلق اي نوع من انواع الخلقي هذا الذي لا تخيفه السباع في واديهما. ليس ليس سبوعا هذا وادي السباع. هم - [01:06:28](#)

مم يصيدون السباع كيف يصنعون بابن ادم مم خالطهم وزايلهم حذارا وكن كالسامري اذا لمست وخالفتهم وزايلهم زايلهم زاي له اذا جانبه وابتعد عنه تحالفتهم وتزايلهم انت حين مخالطتك لهم تكون مزيينا لهم. كيف يكون هذا - [01:06:50](#)

اثنان اثناء خلطتك بهم تكون مجانبا له. ها مم هذا اثر مروي عن ابن مسعود رضي الله عنه عند ابن ابي شيبة. خالط الناس وزايلوهم يعني اذا احسنوا احسنت معهم للمخالطة - [01:07:24](#)

واذا اساووا لم تسئ معهم للمزاينة شابوحك يرى مع اشباحهم ولكن الذي في الشبح في غير الذي هم فيه اه وخالفتهم وزايدتهم حذرا. هم كالسامري اذا لمسته. وكت السامری اذا لمست - [01:07:48](#)

او اذا لبست يصحان معا لما قال له ربنا سبحانه فيما يحكي عن موسى قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس قالوا انه ابتلاء ربہ سبحانہ بالحمری - [01:08:11](#)

فكان اذا لمس او لمس اشتدت حماه حماه حمى اللامس والملموس. فيقول لا مساس لا امس ولا امس. هكذا تصنع مع ابناء جنسك حاذرهم خالطهم وزايلهم وكن كالسامری لا امسك ولا لا امسك ولا تمسي - [01:08:32](#)

مم مم وان جهلو عليك فقل سلاما. لهذا يقول لك هو خليطهم وزايلهم شوف فان جهلو عليك وقل سلاما لعلك سوف تسلم ان فعلت. لانك لابد ان تصيب منهم جاهلا او يصيبك منهم جاهل - [01:08:55](#)

قال احدهم وهو من جميل ما يقال اذا انت لم تعرض على عن الجهل والخنا اصبت حليما او اصابك جاهل فلذلك زايل المزايلة تجعل الحليم منك في مأمن وتجعلك في مأمن من الجاهل السفيه - [01:09:18](#)

وان جهلو عليك فقل سلاما اياك ان يستجريك جهله فتجهل فوق جهله وتقرح بذلك وتقول لك يقول لك عشيرك وصاحبك هذا الذي كان المفروض منك لو كنت عاقلا ان تزايله يقولك والله - [01:09:44](#)

ارأيت اسمعك كلمة فاسمعته عشرات نعم انت انت قيف ابن قيس اتاه انسان فقال له يا فلان لو اسمعوني كلمة اسمعتك عشرات فقاله الأحنف وأنت ان اسمعوني عشرات لم تسمع كلمة - [01:10:05](#)

اتظلون ان من يسود بالمنظار وبالجمال وباللحية الطويلة وبالشواهد والالقاب لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والقادم قتال قال رجل لعبد الملك بن مروان او لغيره - [01:10:31](#)

وكان هذا الرجل ابخر الفم يعني له ريح في كريه في فمه ينبعث دنا اليه الرجل فكلمه فامتنع المخاطب. ورجع قال والله لن تسود حتى تصبر على على سرار الابخر - [01:10:57](#)

يسرك مثلی ولا تريه هذا الذي اريتني تؤدب قلت له حلم لماذا ساد الأحنف؟ قالوا كان الأحنف اذا غضب غضب له مئة الف سيف لا يسألونه فيما غضبت هاد السؤدد هادا - [01:11:20](#)

رأيتم يغضب له مائة الف سيف لا يسألونه فيما غضبت هذا السؤدد. لكن لماذا الحلم والصبر والاحتمال وكذا. جاءه مرة انسان قيل له
اغضبي الاحنف فجعل يشتم هكذا يا الشتيم - 01:11:40

الاحنف في طريقة الى ديار قومه وذاك يشتم يريد استفزاز الاحناف والاحناف لا يستجري لا يستفزه ذلك الذي يقال له فلما
دنا نديا من الديار التفت الاحناف الى ذلك الذي يشتمه - 01:12:05

قال له يا ابن اخي ان كان لا يزال في نفسك شيء فقله الان لان اذا بلغنا الديار فسمعك احد القوم فلن يصبروا لك على اما صبرت لك
عليه انت لم تشتمنهم انت شتمتني انا يقوم لك يقوم اليك احدهم فيسيءك - 01:12:22

فلن يصبرك ما صبرت يلاه اذا ما زال فيينا بشيء فرغ الان قبل ان ومن لك بالسلامة في زمان ينال العصم الا ان عصمت. ومن لك
بالسلامة في زمان ينال الشر فيه العصم - 01:12:41

العصم الوعود في رؤوس الجبال الوعي في رأس جبل ويناله الناس هؤلاء الخلان ينالونه بشر وكيف وانت تختلطه وتعيش معهم
وتصبح وتمسي معهم؟ كيف هذا؟ كيف تطمع في السلامة منه؟ ولذلك يا اخواني - 01:13:12

الان في هذا الزمن من ذا الذي لا يقال فيه شيء ومن ذا الذي لا ينال بشيء ومن ذا الذي لا ينعت بكلها وكذا اذا رضيه قوم سخطه
اخرون هذا فاعل هذا كذا هذا من من او من كذا من كذا هذا - 01:13:38

وتفضي ولا يأتيك النوم ويشتند عليك ذلك الزمان هكذا الناس وصبر على اذاتهم. لماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من خالط
الناس وصبر على اذاتهم يعني لابد ان سيكون منهم الاذى اليك - 01:13:57

هذا شيء ينتظره لو لم ينل احد بسوء لما نيل ربنا بسوء وقد وقد نيل سبحانه بقى له اه نسب اليه الولد ما لا يليق به نسب اليه ما لا
يليق به سبحانه - 01:14:16

والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام والعلماء الجلة هذه عالمة خير اذا اصابك ما اصابهم المصيبة هي ان لا يصيبك شيء
ولا ويرضى عنك الناس اجمعون اكتعون ابصعون - 01:14:38

هذه عالمة سوء تعال متخيل مم ولا تلبث بحبي فيه ضيم يميت القلب الا ان كبتت ولا تلبث بحبي به ظيم لا تقم بحبي فيه ضيم وفي
رواية فيه ظلم - 01:14:54

الا ان كوبلت الا ان قيدت بالكبل قبل تعرفونه نحن في الدارجة عندنا ما زلنا نقول الكبل. لكن نقول الكبل هكذا ننطقها الكبل. هو القيد
من حديد له اي قيده بالكبد. ان كوبلت في ذلك الحي الذي ينالك فيه الضيم والظلم فابق فيه. وان لم تكن مكبلة مكبل - 01:15:16
مكبلة مكبلة فلا تبقى فيه باي شيء تبقى فيه؟ وقد قال ابوك وجده ابو جدك وهلم جرا؟ قالوا ولا يقيم على ذل يرام به
ولا يقيم على خسف يرام به - 01:15:42

الا الاذلان غير الحي والوتد غير الحي اعزكم الله الحمار والوتين هذان هما اللذان يقيمان في حي على فدا على الخسف مرهون برمهته
ولا يشج فلا الله احد الوتيد تربطه بالرمرة التي يرحم لتنصب الخيمة وتضرب - 01:16:01

ليغوص ارضا فذا على الخسف مرهون برمهته والحمار اعزكم الله يشج فلا يرثي له احد وانت انسان فلماذا تقيم هذا سافر تجد عوضا
عن تفارقه مم وغرب فالغريب له نفاق وشرق امبريق قد شرقت - 01:16:25

وغرب ايسلك طريق الغرب طريق المغرب ان وغربه فالغريب له نفاق. فالغريب له نفاق له رواج لعل هذا في زمنه والا فالمعروف ان
الغريب لا رواج له ولا نفاق له بالعكس الغريب مكسور الجانب مهضوم الجناح - 01:16:52

لا يكاد يكلم الا ان كلم ولا لا؟ فكيف الا اذا كان ذا حيادية وذا هيئة عرفة الناس قبل ان يأتي ارضهم؟ هذا وهذا حينئذ لا يكون اما
الغريب انتم ترون - 01:17:19

من يعيش غريبا بين غير جنسه. كيف يكون؟ له نفاق ورواج بهذه القضية عند الشيخ لست ادرى كيف هي مم وشرق ان بريشك قد
شرقت ان شرقت بريشك ان غصصت بريشك - 01:17:37

تشرق لا تبقى في موضع في كل حين تشرق فيه باليقين مم ولو فوق الامير تكون فيها سموا وافتخارا كنت انت لا لا انت اه ما عندك

هذا البيت وليس - 01:18:00

مم لا ويزيده فليس الزهد في الدنيا خمولا. مم، لانت بها الامير اذا زهدت. هذا هو ليس الزهد ان تكون خاماً يقول لك لا يحملك
الخمول والكسل وحب الدعارة على قبول الضيم والرضا بالذل والشرف بالريق - 01:18:22
اقصد غير هذا وابخط في الأرض وامش في مناكبها ولا تظن ان هذا الذي تصنعه زهداً ليس الزهد الخمول لا وهذه في الحقيقة قضية
جميلة جداً يتيرها الشيخ رحمة الله - 01:18:46

ليس الزهد الخمول ليس الزهد ما تزید ان اه يظهر عليك من تضيیع الحال ومن اه سوء المظاهر وخشنان الملبس خشونة الملبس هذا
ليس زهداً وليس خلاف وليس خلاف الزهد. حسن الملبس - 01:19:03

وطيب الريح وجمال المركب ليس هذا خلاف الزهد وليس ذاك زهد. ليس ذاك زهداً لماً لان الزهد من اعمال القلوب تلبس المرقة
ويكون قلبك مملوءاً كبراً وقد تجلس على الحشايا - 01:19:27

وتتركب الجياد مسمومات وتتنتعل الدراري وتكون ازهد الناس لا تبالي بها ان اقبلت او ادبرت انت ثابت في طاعة ربك حين اقبالها
وحين ابارها لانك تعلم ان الله انه لا يأتيك منها الا ما كان - 01:19:53

كتب الله فانت مع المسببين مع الاسباب وهذه هذه في الحقيقة هذه مقامات مقامات ايمانية عالية جداً كل الناس يحسن الكلام
بالرخاء والسرعة ولكن في الشدة هناك يظهر الایمان هناك يظهر - 01:20:16

ودكتور انا دكتور ادرس التوحيد ادرس العقيدة فنسأل الله العافية طبعاً ما عندي امان دكتور هادي تجاوزاً يعني شهادة عندنا لا
نكتبه لكن ما درست عقيدة ولست انا في في هذه المقهي في هذا المقام. ولست ليس عندي تجارة هذا الذي اربى ان اقوله. يعني
ويكون عنده تجارة - 01:20:50

ملايين كذا فيقال له يأتيه من يهمس في اذنه في البورصة خسرت كل شيء هناك عندما يلقى هذا الخبر في اذنه اينفذ ترى اتوجد
عقيدة ام لا عقيدة الا في الاسطرو والكتب - 01:21:15

يسخف ويغمى عليه ويولول بعد ان يصبح ويرى الدنيا وكيف اصنع فلان وعلتان الدار اين العقيدة التي كنت تدرستنا؟ هم واعلم انه
اجتمع الناس والجن على ان ينفعوك ولا يضرك اين هذا الكلام - 01:21:30

يدذكر الشيخ ابو علي اليوسى رحمة الله قصة اه عجيبة جداً لعلي اذكرها اذا بقي وقت ولو فوق الامير تكون فيها سمواً وافتخاراً كنت
انت كنت انت يا طالب العلم الذي زهدت - 01:21:51

والذي لم تخذه فيما ذكر لك هو انه خاض فيه ما ما قلب فوقك تحت لو كان احد فوق الامير لكنك انت لاجل تلك الصفة التي
فيك مم وان فرقتها وخرجت منها. لا لا - 01:22:24

لا ما الذي قبل هذا الذي تقرأه وفوق الامير سمواً وافتخاراً كنت ايواً وان فرغتها؟ لا لا بيت النقص لكم عندكم هكذا كلكم عندكم
بيت ناقص ضد فرقتها اش نعام اسيدي - 01:22:50

مم لعلها طيب زيد الله يبارك فيك ان فرقتها وخرجت منها الا وان فرقتها مم وان فارقتها وخرجت منها الى دار السلام فقد
سلمت وان فارقتها تفارقها كيف تفارقها؟ انت لا تفارقها الا بان يأتيك اجلك الذي - 01:23:18

عندہ تفارقها لكن القصد انك تفارقها بهواك ان تفارقها القصد ان تفارقها بقلبك لا تعص عليها بنواجذك تظن انك لست بتارك لها فتعمرها
انت خلقت لتعبرها ولم تخلق لتعمرها مم - 01:23:46

وان كرمتها ونظرت منها بجالل نفسك قد اهنت. هذا هو ما هذه الدنيا وقال لك ووصفتها لك تسرك حقبة وتسوء اخرى فاهم سجنك
وعظامه وتكرمه انت تذل نفسك لانك تعظم ما فيه سجود - 01:24:08

مم جمعت لك النصائح فامتثلها اياتك فهي افضل ما امتثلت هذا هو رحمة الله وقبل منه جمع لك النصائح ومحاضها واحلصها امتثلها
ولا تمتثلها اليوم وتتركها غداً ولا تتمثل هذا الشهر وتتركها باقي الشهر - 01:24:32

امتثل حياتك في حياتك كلها هي افضل ما امتثلت لانها تفضي بك الى رضوان ربك اه وطولت العتاب وزدت فيه لانك في البطالة قد

اطلت هذا هو وفي الحقيقة هو وان طول العتاب - 01:24:58

فانه كان عتابا نافعا لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد مم فلا تأخذ بتقصيري وسهوبي وخذ بوصيتي لك ان رشدت ان لا تأخذ بتقصيري لا يضررك تقصيري - 01:25:22

لكن خذ بنصحي ينفعك نصحي اسمع لقولي وان قصرت في عملي ينفعك قولي ولا يضررك تقصيري نعم وقد اردفتها ستا حسانا وكانت قبل ذا مائة وستة ورحمه الله على المئة والستة وعلى البيت الذي اردف - 01:25:42

وصل على تمام الرسل ربى وعترته الكريمة ما ذكرته. اللهم صلي على محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليةت وبارك على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 01:26:09

ونسأل ربنا سبحانه ان يغفر لابي اسحاق وان يثببه وان يعطي مقامه في الجنة وان ينفعنا بهذا الذي سمعنا آمين آمين والحمد لله رب العالمين - 01:26:26